mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الكافي }}176{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا وعذيرا - 00:00:02

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم وسار في منهجهم الى يوم الدين. اما بعد ولا نزال ايها الاخوة في كتاب اللعان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم - 00:00:23

ديني اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى كتاب لعال قال فصل وعنه وعنه رحمه الله تعالى - 00:00:48

لا يصح اللعان الا بين مسلمين عدلين حرين. يعني مر بنا انه يعني يصح اللي يعانوا من مكلف. فهنا يدخل فيه الكافر وكذلك الفاسق وكذلك ايضا العبد هذه رواية والرواية الاخرى انه لابد ان يكون من مسلمين عدلين حرين غير - 00:01:08

مقذوفين يعني غير محدودين في القذف قال وعنه رحمه الله لا يصح اللعان الا بين مسلمين عدلين حرين غير محدودين في قذف قال لان اللعان شهادة بدليل قوله تعالى ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات - 00:01:36

يعني يقول المؤلف سبب ذلك ان اللعان شهادة. او انه يمين واذا كان كذلك فلا بد ان يتصف بتلك الصفات. اذا المقذوف لا تقبل له شهادة لان الله سبحانه وتعالى يقول ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون - 00:02:03

اذا اذا كان القاذف لا تقبل شهادته كذلك ايضا يشترطوا ان يكون اللعان ممن تقبل شهادته لان اللعان شهادة قال فلا يقبل ممن ليس من اهل الشهادة. نعم نعم لماذا - 00:02:26

الراجح حقيقة هو ان يكون مكلفا الرأي الاول قال رحمه الله تعالى وقال القاضي رحمه الله من لا يحد بقذفها كالذمية والامة والمحدودة في الزنا ان كان بينهما ولد يريد نفيه فله اللعان نفيه - 00:02:47

والا فلا لعان بينهما هذا هو رأي للقاضي. القاضي ابو يعلى قال والا فلا لعان بينهما لان اللعان لاسقاط حد او نفي نسب ولم يوجد واحد منهما قال رحمه الله - 00:03:09

وان كان احد الزوجين صبيا او مجنونا فلا لعالم يعني غير مكلف لان الصبي ومثله المجنون غير مكلفين فلو قدر ان احد الزوجين اما الزوج واما الزوجة ان يكون صبيا واما ان يكون مجنونا. فهل يحصل اللعان بينهما؟ الجواب لا. لماذا - 00:03:26

لان الاعانة كما امر لا يخلو اما ان يكون شهادة والشهادة لا تصح من هذين النوعين من المجنون والصغير. واما ان تكون يمينا لانها ايضا من الايمان وحينئذ لا تصح منهما لكونهما غير مكلفين - 00:03:51

قال رحمه الله وان كان احد الزوجين صبيا او مجنونا فلا لعان بينهما. لان غير المكلف لا حكم لقوله لانه والشهادة قول يعني الله سبحانه وتعالى بين انها شهادة والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله فسمى الله - 00:04:11

سبحانه وتعالى شهادة والشهادة قول لان الانسان عندما يشهد ينطق. والرجل عندما يقول اشهد بانني صادق فيما رميت به في

زوجتي هذه ويشير اليها ان كانت موجودة او يسميها وينسبها ان كانت غير موجودة هذا لا شك بانه قول - 00:04:40
وهذا لا يصح وماذا لا يقبل قول المجنون ولا الصغير لكونهما غير مكلف او لانها ايمان والايمان لا تصح منه قال رحمه الله تعالى لانه غير لان غير المكلف لا حكم لقوله - 00:05:04
ونفي حكم الولد انما يحصل بتمام اللعان ولا يتم اللعان مع عدم القول منها. مع عدم القول منها يعني عدم صحة القول منها. لان المجنون والصغير حتى لو قال لا يقبل قول لانه غير مكلف فلا اعتبار لقوله - 00:05:24
وقال القاضي رحمه الله له لعال المجنونة يعني الزوج له ان يلاعب من المجنونة. ان كان ثم نسب يريد نفيه. يعني حدده بان يكون هناك نسب فلا يمكن ان ينفي الولد - 00:05:42
الا عن طريق الملاعنة. فيقول يصح معايظ المجنونة قال وقال القاضي رحمه الله له اللعان له لعان المجنونة ان كان ثم نسب يريدون فيه لانه محتاج اليه قال رحمه الله - 00:05:58
فان كان احدهما اخرس يعني لا يتكلم. يعني اخرس لا يستطيع ان ينطق. هذا هو الاخرس وان كان احدهما اخرس وليست له اشارة مفهومة الاخرس لا يخلو ممن تكون له اشارة تفهم - 00:06:16
او يكون لديه القدرة على الكتابة. واما الا تفهم اشارته ولا يعرف الكتابة. ففي هذه الحالة لا يمكن ان يحصل منه لعام انه لا يوجد دليل يدل على ذلك. فلا يتبنى - 00:06:37
هذه المسائل على وهم وشك وليست له اشارة مفهومة ولا كتابة فهو كالمجنون. لانه لا يعلم طلبها لا لانه لا يعلم طلبها. ولا يتصور لعانهما قال رحمه الله وان كانت له اشارة مفهومة - 00:06:53
او كتابة صح اللعان منهما. لان اذا كانت له اشارة ويفهمها من عنده وبعض من عنده فانها تكفي على القول صحيح قال وان كانت له اشارة مفهومة او كتابة صح اللعان منهما لانه كالناطق في نكاحه وطلاقه يعني ان الاشارة - 00:07:13
وفي حق الاخرس كالنطق في حق المتكلم يعني غير الاخرس لان الاخرس لا ينطق لكن قد تكون له اشارة. وهذه الاشارة تفهم فتؤدي ما يؤديه الكلام. فيكون ذلك معتبرا ويصح اللعام في هذه الحالة - 00:07:35
قال لانه كالناطق في نكاحه وطلاقه فكذلك في لعانه قال رحمه الله يعني اذا صح منه صحت شعرته في النكاح في قبول النكاح وكذلك ايضا في الطلاق وكذلك في الخلع وكذلك في الفسخ وغير ذلك من الاحكام فانه يصح ايضا في اللعن - 00:07:54
قال رحمه الله تعالى وعن احمد رحمه الله تعالى اذا كانت المرأة خرساء فلا لعان بينهما لانه لا يعلم طلبها. هل هذا على اذا كانت المرأة خرساء ولا الاعانة بينها وبين زوجها او ان هذا مقيد فيما اذا كانت هذه الخرسة ليس لديها اشارة تفهم - 00:08:17
ولا ايضا تعرف الكتابة فهل تقيد او تبقى على اطلاقها قال عن احمد رحمه الله اذا كانت المرأة خرساء فلا لعان بينهما. لانه لا يعلم طلبها فيحتمل ان يحمل على عمومه في كل خرساء - 00:08:42
لان اشارتها لا تخلو من تردد واحتمال. نعم. والحج يدرأ بالشبهة. والحج يدرأ بالشبهة هذا قول. ويحتمل ان يختص بمن لا تفهم اشارتها. وهذا هو الاولى حتى يلتقي مع القول الاول - 00:09:02
يعني يكون هذا الرائي او الرواية التي جاءت عن الامام احمد مطلقة يقيدها ما جاء في الرواية الاولى فاذا كان او الملاعنة ليس لها اشارة تفهم فانه لا يتم اللعان. اما اذا كانت الاشارة او وجدت كتابة فان هذا يعتبر - 00:09:18
قال ويحتمل ان يختص بمن لا تفهم اشارتها لانه علل بانه لا تفهم مطالبتها قال رحمه الله تعالى وان اعتقل لسان الناطق. ما معنى اعتقل؟ يعني قيد لسانه. يعني اصبحت ذات - 00:09:42
تستطيع ان تنطق يعني اعتقل اللسان بمعنى انه لا ينطق نعم. انعقد يعني كما يقولون انعقد اللسان قال وان اعتقل لسان الناطق وايس من نطقه فهو كالاخرس وان روجي نطقه يعني يعامل معاملة الاخرس. ان كانت له اشارة تفهم فهي تجوز الملاعنة. وان لم يكن له - 00:10:02
بشارة فلا نعم قال رحمه الله تعالى فهو كالاخرس وان رجي نطقه لم يصح لعانه لانه غير ميؤوس من نطقه فينتظر حتى ينطق لانه

قد يكون نطقه لعرض زائل فينتظر حتى الزوال. نعم. قال لم يصح لعانه لانه غير - 00:10:31
ميؤوس من نطقه فاشبه الساكت قال المصنف رحمه الله فصل ويصح اللعان بين الزوجين قبل الدخول هذه مسألة مجمع عليها ايها الاخوة يعني هل اللعان مختص بما بعد الدخول؟ او هو يتم بعد العقد مباشرة - 00:10:57
يعني هل يجوز لرجل عقد على امرأة ان يلاعنها فيما اذا رماها بالزنا قبل ان يدخل بها او يخلو بها الجواب نعم. وهذه مسألة اجمع عليها العلماء العلماء لم يفرقوا بين ما كان قبل الدخول وما كان بعد الدخول او حتى الوطء لانه - 00:11:17
اصبحت هذه المرأة زوجة له بذلك العقد قال ويصح اللعان بين الزوجين قبل الدخول لعموم قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم. الشاهد والذين يرمون ازواجهم. فهل الرجل اذا عقد على المرأة وقبل ان يدخل بها تسمى زوجة؟ الجواب نعم - 00:11:43
اذا هي زوجة ولا فرق بين ان يكون دخل بها او لا يكون. فاذا عقد على امرأة يقول فلانة زوجتي. نعم وبعد الطلاق الرجعي. وبعد الطلاق الرجعي لان المطلق طلاقا رجعيا في حكم الزوجة. بدليل ان بامكان - 00:12:08
الزوج في اي وقت ان يردها. وليس لها ان تمتنع ولا لولي امرها. لانها لا تزال زوجة. متى تمتنع اذا انتهت عدتها وبانت بينونة صغرى فحين اذ الامر متروك لها ولولي امرها وهو - 00:12:29
من اراد ان يتقدم اليها من جديد يخطبها قال وبعد الطلاق الرجعي لان الرجعية زوجته فتدخل في العموم قال رحمه الله ولا ان الله تعالى يقول وبعولتهن احق بردهن. البعل هو الزوج. والكلام هنا عن المطلقة طلاقا - 00:12:49
الرجعية فقال سبحانه وبعولتهن يعني ازواجهن احق بردهن في ذلك يعني الزوج له ما تشاء بما يتم الران هل لابد من اشهاد؟ هل يقول راجعتها؟ هل يكفي في ذلك الواط؟ هذا كله اعتقد - 00:13:10
مر بنا نعم قال وبعد الطلاق او انه سيأتي مفصل في كتاب العدد الذي يلي هذا الباب لانه كتاب حقيقة واسع وهو من اهم ايضا كتب ان كتاب النكاح يعني كتاب العدد كتاب عظيم سيشتمل على مسائل كثيرة جدا قد اطال المؤلف فيه - 00:13:30
قال وبعد الطلاق الرجعي لان الرجعية زوجته فتدخل في العموم قال رحمه الله ولا يصح من غير الزوجين للاية. لان الله تعالى قال والذين يرمون ازواجهم. فخص ذلك وقيده بالزوجين - 00:13:51
اذا هذا يحصل ماذا؟ ايضا كذلك المرأة المؤلف كل كلامه عن الرجل اذا رمى المرأة ايضا المرأة لو ايضا رمت الزوج فان في هذه الحالة ايضا هي ايضا يقام عليها الحد لكن هي لا تلاعن. هي بين امرين يعني الزوج له اما - 00:14:09
ان يحذر البينة او يلاعن او يقام عليها الحد. المرأة ليس لها الا اثنان من ثلاثة اما ان تأتي بالبينة فلا حد عليها والا يقام عليها الحد. اما هي لا تداعى لان اللعان يكون من الزوج - 00:14:29
يبدأ من الزوج ولا يكون من المرأة. نعم قال رحمه الله فان قذف ولا يصح من غير الزوجية للاية. فان قذف من كانت زوجته. انظروا من يعني رجل كانت له امرأة - 00:14:47
فطلقها مثلا طلاقا بائنا ثم قذفها فما الحكم هنا؟ نعم. فان قذف من كانت زوجته فبانت منه بذنن لم يظفه الى حال الزوجية فلا لعانة بينهما اعيد العبارة مرة. قال رحمه الله فان قذف من كانت زوجته. يعني رجل قذف امرأة كانت زوجة له فطلقها - 00:15:04
طلاقا دائما يعني لا رجعت فيه. نعم. فبانت منه بزنا. فبانت منه بزنا يعني ليس فبنت منه بزيادة فبانت منه مفروض تقوم به الشيطان بزنا. عشان كذا انا اريد العبارة تظبط قلت لك اعد. يعني هنا حتى يفهم الاخوة لابد - 00:15:31
لن نضبطها. اعيد العبارة مرة اخرى. قال فان قذف من كانت زوجته. نعم تقف هنا فبالتالي هنا تفتح قوس شرطة. تضع شرطة نعم لم يظفوا الى حال الزوجية لم يظفوا الى حال الزوجية - 00:15:51
هنا تغلى بجنن تغلق القوس انت عندك ماذا فبانت منه هذه ايها الاخوة الطرق يتساهل بها بعض طلاب العلم. يعني معرفة القواعد الاملائية. ومنها الفواصل الشرطة علامة الاستفهام الواو المقلوبة وتحتها نقطة علامة تعليل هذه في الحقيقة تفيد كثيرا وترفع - 00:16:11
وكثيرا من الاشكالات يعني انت الكلام انتهى تضع نقطة سلام معطوف على كلام تضع فاصل. اذا كانت الجملة التي تأتي تعليلية ظع

واو مقلوبة تحتها نقطة. الاستفهام له وبشرط الف فوقها نقطة علامة التعجب او الاستفهام لها ايضا علامة وهكذا. فهذه الشرطة وادخلها المؤلف ليبين ان - 00:16:39

رجل طلق زوجته يعني فبالت منه يعني طلقها طلاقا بائنا. يعني رجل رمى امرأة امرأة بزنا قد بانت منه وكانت زوجة له. نعم هذا هو معنى قال رحمه الله فان قذف فان قذف - 00:17:04

لحظة لحظة نعم فبانت منه هو يدي. يعني الكلام هو الطلاق بائنة. في كلمة فبانت منه هذا يكون موز قوس شرطتين كذا زي علامة الطرح. فبانت منه اذا انتهت ضع الشرط لانه من الكلام بيان. هذي يسمونها جملة - 00:17:24

بيانية تبين قال رحمه الله فان قذف من كانت زوجته فبانت فكانت زوجته تفتح شرطة فبانت منه بزنا لم يعني من كان الزوجة له رماها بزنا هذا هو. وقد بانت منه - 00:17:48

في زنا لم يضفه الى حال الزوجية يعني هذا الرجل كانت عنده امرأة فطلقها طلاقا بائنا ثم رماها بالزنا ولم ذلك الزنا الى حال الزوجية فما الحكم هنا؟ قال فلا لعان بينهما لانه قذف اجنبية. لانها اجنبية ما اضافه الى حالة الزوجية. فهو عندما - 00:18:10

ما قال زانت وهي في عصمتي اذا تكون اجنبية منه ويقام عليه الحد في هذه الحالة فان كان هناك ولد يتغير الحكم. نعم قال فلا لعان بينهما لانه قذف اجنبية - 00:18:37

وان اظافه الى حال الزوجية وان اظاف الزنا رميها يعني قذفها بالزنا الى حال الزوجية يعني قال انت جنيتي عندما كنت زوجة لي وبينهما ولد يريد نفيه. وبينهما ولدا له ذلك هو نفي الولد فهنا لا حد عليه. بل اللعان. لكن - 00:18:54

اذا لم يكن هناك ولد فحينئذ يقام عليه الحد قال وبينهما ولد يريد نفيه لا عن لنفيه لانه محتاج اليه فصحى منه. لانه يجوز ان يلاعن بالنسبة للزوجة ونفي الولد - 00:19:18

والعلماء مختلفون هل يجمع بينهما في كلمة واحدة؟ يعني هل يحتاج اذا لاعن الزوجة ان ينتفي الولد تبعا للملاعنة او لابد من الفصل. يلاعن الزوجة ثم يرجع ويلاعن في نفي الولد. نعم - 00:19:37

قال لاعن لنفيه لانه محتاج اليه فصح منه كحال لانه محتاج الى نفي الولد لئلا ينسب اليه والحاقه العار وهو ليس في فراشه قال وان لم يكن بينهما ولد حج ولم يلاعب. حج ولم يلاعن. لماذا؟ لانه لماذا امرأة كانت عنده فطلقها طلاقا بائنا؟ واصبحت - 00:19:53

اجنبية منه ثم قام فرماها بالزنا لو كان هناك ولد بينهما عرف الغرظ وقيل لينتفي. لكن لما لم يكن شيء من ذلك الحد في ظهره كما قال الصلاة والسلام البين او حد في ظهرك - 00:20:23

قال وان لم يكن بينهما ولد حج ولم يلاعن حد القذف يجلد ثمانين جلدة. نعم ولم يلاعن لانه لا حاجة به اليه فاشبه قذف الاجنبية. كما لو قذف امرأة اجنبية قابل امرأة فقال انت زانية - 00:20:41

او يا زاني او عندي زنيتي. فرفعت امره الى الحاكم فانه يحظر فيقال ائت بالشهود. قال لا اجد فيقام عليه الحد ولو قال لامرأته انت طالق ثلاثا يا زانية. انظر هو طلقها طلاقا دائما وضم اليه الزنا - 00:21:01

يعني جمع بين امرين الطلاق فكأنه يقول انت طالق ثلاثا لانك زانية. نعم قال فنص احمد رحمه الله على انه يلاعن لانه لا حاجة به اليه فاشبه قذف الاجنبية. كما لو قذف امرأة اجنبية قابل امرأة فقال انت زانية - 00:21:22

وصفها بالزنا قال فنص احمد رحمه الله على انه يلاعن فنحمله على على من بينهما ولد. على من بينهما لانه بغير ولد لماذا اعمل ذلك يقام عليه الحد ان لم يحضر بينة. فهو اما ان ياتي بالبينة ولا يقام عليها الحد - 00:21:40

فلا طريق ولا مخرج له لكي يلاعب الا ان يكون بينهما ولد. والا امرأة طلقها ثلاثا يصفها بانها زانية. حينئذ نطالب بالشهود هاي الشهود على الزنا فان لم يفعل يقام عليها الحد. الا اذا اراد نفي ولد بينهما حينئذ يكون السبب موجود - 00:22:00

قال فنحمله على من بينهما ولد لانه يتعين اضافة قذفها الى حال الزوجية قال رحمه الله ولو نكح امرأة نكاحا فاسدا. النكاح الفاسد انواعه كثير. يعني رجل تزوج امرأة بغير شهود - 00:22:21

خلافا لمذهب المالكية عرفت عند مالك لا يشترط الشهود ولكنه يكتفي باعلان النكاح لكن عند الائمة الثلاثة يشترطون الشهود يكون

النكاح فاس او تزوج امرأة على انها اجنبية فبنت اخته من الرضاعة او عمته من الرضاعة او خالته من الرضاع فهذا - 00:22:38
يعتبر النكاح فاسدا. هنا لا يقام عليه الحد وينسب الى اليه الاولاد. لان هنا يثبت بذلك النسب وغيره نعم. اذا هذا النكاح يعتبر نكاحا فاسدا. هذي من امثلته. نعم. قال ولو نكح امرأة نكاحا فاسدا - 00:22:59
ثم قذفها فالحكم فيها كالمطلق. يعني قذفها رماها بالزنا فتكون كالمطلقة. ان كان بينهما ولد ماذا يحصل ماذا؟ الملاعنة والا فلا. نعم قال ثم قذفها فالحكم فيها كالمطلقة ان كان بينهما ولد لا عن لنفيه والا فلا - 00:23:18
قال لان النسب يلحق في النكاح الفاسد فيحتاج الى اللعان لنفيه. يعني يقول المؤلف قد يسأل السائل فيقول فما الحاجته هنا؟ هذا فاسد فما الحاجة للعان الحاجة هو الولد لماذا؟ قال المؤلف رحمه الله تعالى لان النكاح الفاسد لا يبطل الناس. رجل تزوج اخته من الرضاعة - 00:23:43
الله لا يعلم. ثم ثبت ذلك وفرق بينهما الاولاد ينتسبون اليه. كذلك لو تزوج زواجا لم تتوفر فيه اركان النكاح. يفسخ النكاح ايضا. لكن انه ما لا يتم اذا اذا كان القصد من ذلك هو نفي الولد فنعم - 00:24:07
قال رحمه الله وان قذف اجنبية ثم تزوجها حد ولم يلاعن. ولم يلاعن لانه لا حاجة لا بينهما ولد ولا غير ذلك. هذا قال فاجنبية ثم تزوجها حين اذا هذا اذا طال هذا كله ايها الاخوة اذا طالبت الزوجة بذلك لان هذا خالص - 00:24:28
حقها فما لم تطالب باقامة الحد عليه فان هذا لا يعتبر. نعم قال وان قذف اجنبية ثم تزوجها حج ولم يلاعن لانه قذف اجنبية لا حاجة به وبهذا ترون ايها الاخوة خطورة ان يطلق الانسان لسانه سواء قصد بذلك زوجته - 00:24:50
لان بعض الناس يعني قد يتساهل في الامور فيرمي زوجته بامر من الامور. اما نتيجة حماقة او غضب او ليهينة او غير هذه امور خطيرة. كذلك لا يجوز له ان يرمي ماذا مسلمة بذلك. يرى رجلا دخل على هذا البيت ثم يقول فلانة زانية - 00:25:17
ربما يكون هذا عمها او خالها او او انه يكون اخوها من الرضاعة فهذا لا ينبغي للمسلم ان يتسرع في ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى وان قذفها بزنا اظافه الى ما قبل النكاح - 00:25:37
فان كان يتعلق به نفي نسب عنه فله اللعان والا فلا ونقل عن احمد في هذا روايتان احداهما لا يلاعن لانه قذفها في حال كونها اجنبية اشبه ما لو قذفها قبل نكاحه لها. هذا قول للعلماء نعم. والثانية يشرع اللعان لانه قذف زوجته. لانه - 00:25:56
يقول الشافعي قال رحمه الله تعالى باب صفة اللعان. الان المؤلف رحمه الله تعالى سيبين لنا ما هي صفة اللحى نحن الان درسنا اللعان وعرفنا ان اللعان من لاعن يلاعن وهو مشتق من اللعن واللعن معناه الطرد والابعاد من رحمة الله - 00:26:22
سبحانه وتعالى فكأن الرجل اذا لا على زوجته كانه يقول انت مطرودة يدعو عليها بالطرد من رحمة الله سبحانه وتعالى وكذلك ايضا العكس هذا هو معنى اللعن نريد ان نعرف ما صفته - 00:26:44
الله ذكر اللعان في كتابه العزيز في قصة هلال وعويمر العجلاني. وقد ذكرنا ذلك في درس ليلة البارحة نريد اعرف كيف يتم اللعان؟ هل نقتصر على لفظ القرآن؟ ان يقول الزوج مثلا اشهد بانني صادق فيما رميت به - 00:27:01
زوجتي هذه ويشير اليها يقول هذه اذا كانت حاضرة امامه وان كانت غايبة يقول اشهد اني صادق فيما به زوجتي فلانة بنت فلان من الزنا حتى تتميز من غيرها. هذه هي صفة اللعن ويكرر - 00:27:21
اربع مرات ثم اذا جاء عند الرابعة يأتي رجل فيضع يده على فمه يحذروا ويخوفوا من عذاب الله سبحانه وتعالى. وان هذه هي النهاية قد يحلف ويكاد يلعن نفسه وحينئذ يكون هناك عذاب اشد وهو عذاب الاخرة. هذا سيذكره المؤلف ثم سيرجع ايضا ويفصل القول في ذلك - 00:27:41
وسيذكر حديث ابي داود وهو حديث جاء فيه ذلك مفصلا. نعم. قال رحمه الله. لحظة هو يضعها قبل ان يقول وان لعنة الله لان اللعنة ايها الاخوة خطيرة هو لما يقول يقول انا اشهد باني صادق فيما رميت بزوجتي هذه ان كانت امام او فلانة. ويكرر هذا اربع مرات - 00:28:10
ثم يأتي في الاخير والخامسة. اذا جاء يريد ان يقول وان لعنة الله عليه يغلق فمه ويقال ليتقي الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب

الاخرة. وان هدي خادمة المطاف وهذه هي النهاية وعليك ان - 00:28:40
نفسك وان تتقي الله ان كنت قد رميت برية. فهو ان كان قد كذب عليها ربما يتراجع. كما في قصة هلال لانه هلال قال ابدا والله لا انا صادق فيما فعلت ووالله كما انه ان الله ان الله تعالى لا يؤاخذني في الاخرة - 00:28:57
كما انني لما وجدت في هذه الحياة. اما هي لما وصل اليها ووضعت المرأة يدها على فمها ماذا؟ تلكأت يقول عبد الله بن عباس ما كذبت ما يقرب من ساعة وهي مترددة وتقول لولا ان - 00:29:17
افضح قومي يعني اعترفت لان الرجل رآها وشاهدها وهو صحابي جليل. ما اظنه لا يمكن ان يفتري عليها. نعم لكن هي خشيت من العار اه يعني قصدك بانه انقطع توقف هذا فيه خلاف - 00:29:34
عند الحنابلة والحنفية لا يحد. يعني اذا ما اتم وعند الشافعية والمالكية قولا واحدا يحد المرأة ايضا اذا ابت يعني ما لاعنت او نقصت في العدد نفس الكلام ففيها خلاف بين العلماء نعم. لكن عند الحنابلة الرواية المشهورة مع المالكية والشافعية - 00:29:56
ان انه يحد. يعني مع الحنفية انه يحد. نعم معشى المالكية والحنفية نعم. والشافعية. نعم والعار هناك عمران العار اولا هو عندما يلاعنها لينفي العار عن نفسه. وثانيا بالنسبة للولد نفي من اسم فيه امران - 00:30:19
يعني نفي العار بالنسبة للعان. بالنسبة لماذا؟ لنفي الولد هو المراد به نفي النسب حتى لا ينسب اليه ابن غير صحيح نعم لماذا ايه؟ لماذا؟ لان المرأة هي اصلا الذي يأتي - 00:30:43
في هذا من الرجل يعني اصلا اللعان يرمى من اما المرأة فليس لها ان تلاعن لانه ليس اللعان يكون من الرجل كما حصل في الحديث المرأة انما هي منكرة والزوج هو انت قصدك لو هي رمت الزوج - 00:31:10
لا لا قالوا لا قالوا هي لا تفعل ذلك لان هذا يختص به الزوج نصوا عليه ولا خلاف فيه بين العلم نعم رأيت البينة نعم لا تفارقني مسألة اخرى لها طرق اخرى تطلب الطلاق ماذا يفسخ - 00:31:30
لكن القضية الان قضية لماذا لا تلاعن؟ الزوج له ان يلاعن قالوا لان هذا من اختصاصه والمرأة واصلا يقسمون الى قسمين. متهم اللي هو الرجل ومنكر يعني مدعي الزوج ومنكرة الزوجة. فنزلوا هذه منكرة وهذا فهي تدافع عن نفسها - 00:31:54
قال رحمه الله وصفته ان يقول الرجل بمحظر من الحاكم او نائبه. هنا ان يقول الرجل بمحظر من الحاكم او نائبه يعني ان يحضر الحاكم او من ينيبه الحاكم. يعني القاضي او نائب القاضي - 00:32:18
يعني يحضر القاضي او ينيب شخصا ليقوم مقامه هل لذلك في ذلك حكمة؟ الجواب نعم لانه اصلا هذه شهادة او يمين وهذه اصلا سواء قلنا بانها شهادة او يمين لا تحصل الا - 00:32:37
امر الحاكم واذنه. ولذلك كان حضور الحاكم او نائبه شرطا في ذلك. لانه هو الذي يأمر بذلك ويأذن فيه قال ان يقول الرجل واما حضور يعني عدد المسلمين فهذا امر مستحب وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. نعم - 00:32:56
ان يقول الرجل بمحظر من الحاكم او نائبه اشهد بالله. انظر. اشهد بالله. هذه مسألة ليست ليست بامر سهل لانه نسب الشهادة الى الله وسيوقف بين يدي الله ويسأله عن ذلك - 00:33:19
هو صادق ام غير صادق؟ نعم اشهد بالله اني لمن الصادقين. ايضا قال باني صادق في ماذا؟ فيما رميت به زوجتي اي انني لم اكن مفتريا ولا كاذبا فيما رميت به زوجتي - 00:33:37
انني لا اريد فضيحتها ولا بها ولكني رأيت ذلك وشاهدته بعيني وسمعت باذني كما حصل من هلال ابن امية لما عاد عشية انشاء فوجد رجلا عند امرأته وسماه. ايضا هناك مسألة ما اظن المؤلف بحث وهو فيما لو سمى الرجل هل له ان يطالب - 00:33:57
يعني هنا لما رمى زوجته بشريك ابن سحمة ما عرف ان شريك طال بيضا فلما لعنت المرأة ما جاء شريك ودعا وقال انت قذفتني فيقول هو اذا لاعن المرأة ما يكفي - 00:34:21
يعني يقولون عند الجمهور اذا حصلت الملاعنة تكفي عن الزوجة وعن من رماها به. وبعضهم قال لا لو طالب اي ايضا المتهم فلا بد ايضا ان يلاعن نعم نعم لا - 00:34:38

القصد هو يقول انا رأيت امرأتي تزني يعني مع فلان سمى سمى الرجل الذي زنا بها هل للزانية المتهم؟ نقول المهلة هو ان يطالب بحد القذف ممن رماه نعم لهو قالوا له ان يطالب. الجمهور قالوا هو داخل ضمن الملاعنة فلا يحتاج الى افراده بشيء اخر - 00:34:56
ومن العلماء من قالها لو طالب بالحج فانه اما ان يثبت ذلك او يلاعن والصحيح ان الملاعنة كافية هذا الذي حصل لان هلال ابن امية رمى زوجته بشريك ابن سحمة. والرسول صلى الله عليه وسلم ما سأل عن شريك - 00:35:24
ولا طلبه وانما في حالة واحدة بعد ان توقفت المرأة وتلكت وقالت لولا ان افضح قومي يعني لاعترفت كانها تقول فبلغ ذلك الرسول لان الرسول قال لاعلوا بينهما لما حذرهما ونصحهما وبين لهما الطريقة ورأى اصراره مع الرجل - 00:35:43
مصر على انها زنت. وهي تصر على ان الزوج كاذب. قال لاعن بينهما هذا قول الرسول فلما بلغه بان المرأة لك ترددت قال انظروا فان جاء يعني ذكر الاوصاف ان جاءت به نحيف الساقين كذا وكذا فهو لهلال ابن امية لانه كان يعرف - 00:36:08
وان كانت جاءت به مليئة الساقين الى اخره اوصاف فهو لفلان فجاءت به حسب اوصاف الذي رومي فقال لولا ما مضى من كتاب الله يقول عليه الصلاة والسلام لو ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن. امر قد - 00:36:32
تم وتمت الملاعنة. يقول لو لم تتم الملاعنة فهذه شبهة واضحة جدا تستحق ان يقام عليها الحد وتعلمون الحد معروف. نعم. قال رحمه الله ويشير اليها ان كانت حاضرة ايضا هذا الشرط ان يشير اليها ان كانت حاضرة لماذا - 00:36:52
لانه ما يقره ما يجوز زوجته يقولون احتمال ان يكون قصد زوجة اخرى كان طلقها او عنده زوجة لابد ينشر هذه في ما رميت به زوجتي هذه نعم. وان كانت غائبة سماها ونسبه. هنا نقف سؤال وان كانت غائبة. هل يصح ان تغيب المرأة؟ يعني هل يشترط ان - 00:37:16
ان يحظر الزوج والمرأة معا في مجلس القاظي الحاكم ليلاع بينهما او يجوز العلما قسموا ذلك بين قسمين ان كانت المرأة ممن لا تتخفى عن الرجال يعني لا تكن خفرة يعني مختفية ببيتها لا تخرج - 00:37:41
بل كانت ممن يتحدث مع الرجال يحظرها الحاكم وان كانت لا لا تخرج من بيتها بل هي قابعة فيه يرسل الحاكم اليها شخص فيلاعن بينهما كالحال بالنسبة للحدود واذهب يا انيس الى ما يقول الرسول عليه واذهب يا انيس ان امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها - 00:38:04
قال رحمه الله تعالى وان كانت غائبة سماها ونسبها حتى تنتفي سماها قال فلانة بنت فلان حتى لا تلتبس بغيرها يعني كي تتميز فلا تختلط بغيرها هذا كله ايها الاخوة من باب اخذ الحيطة - 00:38:29
حتى لا يقع الظلم على احد دون ان يستحق قال ثم يقول وان لعنة الله على الملاعب ان كانت من الكاذبين. وان مكتوب علي لا لا ثم يقول وان لعنة الله عليه على عينيه عندك علي - 00:38:48
وان ثم يقول وان لعنة الله على على الملاعب. اقرأ الذي عندك الذي عندك. ثم يقول ايه ما تريد يعني؟ لا ما يلزمك انت يعني ايه ايه ثم يقول وان لعنة الله علي ان كانت ان كنت انت زلت ازلت الشبهة بقولك ثم يقول - 00:39:12
ثم يقول وان لعنة الله علي ان كنت من الكاذبين. هو فيما رميت به زوجتي هذه هذه من المواضع المواقف التي تحرج ولكن هنا الشبه مرتفع لانه عندما ثم يقول - 00:39:36
لانه متى تقع الشبهة؟ قلت ولذلك هذا احرج ما يكون في الطلاق لما يأتي الانسان يحكي قصص الطلاق ينتبه قال كذا ما يأتي ويذكر الطلاق لانه ربما يقع ولذلك يحتاج الذي يتكلم عن الطلاق يكون على علم وبينة ومعرفة حتى لا يحصل - 00:39:52
ان الطلاق جده وازله كله يقع. نعم قال من ان كنت من الكاذبين فيما رميت به زوجتي هذه من الزنا ثم تقول سيأتي كلام ابن هبيرة الوزير الحنبلي المعروف انه يقول لي في كلمة في فيما رميت به زوجتي هذه هذا من اختراع الفقهاء - 00:40:13
لكن ليس في الاية يعني الاية ليس فيها ليس فيها الا الشهادة وهو يقول اشهد بالله بانني صادق فيما شهدت به يعني كما في القرآن والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات - 00:40:33
لكن بالله النوم لمن الصادقين. يعني يقول اشهد بالله انني صادق فيما رميت بهذي فقال لا يقل فيما رأى ان لي صادق فيما نسبته الى

فلانة يعني كلمة الرمي لكن حقيقة الفقهاء عندما وضعوا هذا - 00:40:56
وضعوه حتى يتبين الامر وكونوا اظافوا ذلك رحمه الله تعالى هي اظافة بيانية ترفع الاشكال. فكلام الفقهاء الذي اتفقوا حوله هو كلام حقيقة ليس فيه الا البيان فهو لا يعارض النص. قال ثم تقول المرأة اربع مرات - 00:41:16
اشهد بالله ان زوجي هذا لمن الكاذبين لابد ان ترد عليه نعم فيما رماني به من الزنا وتشير انظروا هذه فضيحة ايها الاخوة ولكن ماذا ترون انسانا وقع الامر في بيته؟ ولذلك الرسول اول ما ما بلغه الخبر - 00:41:39
تأثر رسول الله وانشغل باله يعني عندما بلغه الخبر لما جاءه وقال له الرجل يا رسول الله رجل وجد رجلا عند امرأتي فقتله فتقتلونه توقف وتغير وجهه. انه هذا ما يحب ان يسمع مثل ذلك الكلام - 00:42:01
هذا امر صعب جدا. وهذا كانه من باب ان يكون الانسان يتوقع الشر. والانسان دائما ينبغي توقع الخير ولذلك كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اذا جاءهم احد المستفتين يستفتي عن قضية - 00:42:24
يقول له الصحابي وقعت؟ يعني وقع هذا الامر؟ ان قال نعم افتاه وان قال لولاه لم تقع قال حتى تقع الرسول ما يريد ان يعني تأثر ان يأتيه بمثل هذا الخبر ولكن الرجل - 00:42:44
قد وقع الامر في قصة عويم الصريحة جاء اعشاء فوجد رجلا فرأى بعيني وسمع وسماه قالوا حتى في الحديث ولم ينفروا تركه لانه هذا يدل على ان هلال ابن امية كان عنده علم - 00:43:01
وانه ليس له ان يقتله لانه لو قتله لقتل اذا تركه فما كان له من مخرج الا ان الله سبحانه وتعالى برأه قال وتشير اليه فان كان غائبا سمته ونسبته. كالحال بالنسبة للزوج. نعم. وثم تقول وان غضب الله - 00:43:20
اليها ان كانت من الصادقين. يعني هنا قال لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. واللعن هو الطرد والابعاد عن الله تعالى وهنا وان غضب الله عليها والغضب هو ايضا طرد وابعاد ولكنه اشد يعني اغلظ - 00:43:43
يعني نحن نجد بعض العقوبات اغلظ من بعظ هذي كلمة غظب ماذا اشد من كلمة لعنة؟ فهي تتضمنها وزيادة. لماذا قالوا لان الرجل الاقرب الى الصدق؟ لانه لا يمكن ان يرمي زوجته ماذا يستفيد - 00:44:05
يعني الرجل عندما يأتي ويقول زوجتي زنت. هو ايضا يفضح نفسه في ذلك الامر. فلا يقدم على ذلك فالغالب فيه وهو صادق ولكن المرأة منكر قالوا ولذلك كانت عقوبتها اشد - 00:44:23
وفي هذه الواقعة ما يدل على ان قول الرجل هو حقيقة ماذا الحق؟ نعم ثم تقول وان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماني به من الزنا لقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا يسأل سائل هنا فيقول ما دام الرسول عليه الصلاة والسلام قد - 00:44:39
وطلب وصفا لذلك الجنين الذي ولد فاعطى اوصافا لماذا؟ لزوج المرأة هلال ابن امية لانه نحيف وفيه وفيه يعني رجل كان نحيل الجسم واعطى اوصافا للاخر بانه ظخم وكذا وفيه وفيه فجاءت الاوصاف مطابقة للمتهم - 00:45:04
فلماذا الرسول صلى الله عليه وسلم موقم الحد عليها لولا ما مضى من كتاب الله ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما ارسل نفرا من اصحابه الى بني قريظة قال لا يصلين احد الا في - 00:45:30
في قريظة فاختلف الذين ذهبوا بعضهم فهم انه لا يصلي العصر الا في من يقرأ له فانطلق ففاته وقت العصر ما صلى الا في بني قريظة والاخر الذي هو اعمق فقها وادق - 00:45:48
فهم ان المراد هو الحظ على الاسراع وانه ليس المراد القصد هو اداء الصلاة في بني قريظة لا وانما القصد ان يحظهم ويدفعهم الى المبادرة فكان الذين اصعبوا الذين صلوا في الطريق واولئك اجدادوا ومع ذلك اقرهم الرسول صلى الله عليه وسلم معا ولذلك جاء في الحديث اذا اجتهد - 00:46:04
الحاكم فاصاب فله اجران. اجر اجتهاده واجر اصابته. واذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر واحد. اجر ماذا اجتهاده وكونه اخطأ معفو عنه لانه اهل للشعب. لكن ما يأتي انسان جاهل او غير مؤهل لماذا - 00:46:28

ثم يجتهد ويقول الحمد لله الرسول قال وان اذا اخطأ فله اجر واحد انا اجتهدت واخطأت لا لابد ان تتوفر عندك ادوات الاجتهاد التي تؤهلك لذلك قال رحمه الله وروى ابو داوود باسناده شوفوا جاء بالحديث مفصلا. نعم - 00:46:49

عن ابن عباس رضي الله عنه ابو داود رواه من عدة طرق لكن هذا اكثرها بيانا اورده المؤلف عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال ابن امية رضي الله عنه قذف قلت لكم احد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليه - 00:47:12

وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارسلوا اليها فارسلوا اليها فجاءت يعني في مقدمة انه جاء ورماه بشريك ابن سحمة في الاحاديث الاخرى التي في الصحيحين وغيره حتى في ابي داود نعم - 00:47:30

فتلى عليهم اية اللعاب وذكرهما واخبرهما ان عذاب الاخرة اشد من عذاب الدنيا. اذا هناك موعظة ايها الاخوة يعني عندما يرمي الزوج زوجته ليس ذلك بامر سهل والذين يبدون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 00:47:46

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم كما في قصة الافك المؤمن زوجة كانت او اجنبية او رمي الرجل او وصفه او الحاق به ما ليس به من الامور الخطيرة ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول والذين يرمون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا من اخطر - 00:48:10

اذا الرسول ذكرهما وخوفهما وانهم اذا نجيا في هذه الحياة الدنيا ومتاع الدنيا قليل كما قال الله تعالى متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى. فهناك من لا تخفى عليه خافية. فهناك من يعلم - 00:48:37

الاعين وما تخفي الصدور. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلموا نفسا شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. كل نفس بما كسبت رهينة. حتى تجدوا ان الشاة ماذا - 00:48:58

ما تقتص من القرن حتى من الحيوانات. فهناك حساب هناك حساب دقيق عند من لا يظلم ولا يضرب بكاء احدا ذاك مكان العدل ومكان الميزان ومكان القسط. فالرسول صلى الله عليه وسلم حذرهما وخوفهما. وقال هناك - 00:49:18

وعذاب في الدنيا. ولكن المهقت ويتطهر الانسان بذلك الحد كما في قصة ماعز. لانه في نهر من انهار الجنة. هو يعذب في هذه الحياة الدنيا. ويتألم ويلاقي سرعان ما يموت وينتهي ويلقى - 00:49:39

ربه بنفس راضية مطمئنة اذا تاب ثوبا ناصوحا اما اذا رمى مؤمنا واستمر على ظلمه ومع ذلك بقي فهناك حساب. ومن الذي سيحاسب؟ سيقف وبين قاض لا يمكن ماذا ان يتجاوز قضاؤه احد. نعم. قال رحمه الله فقال هلال - 00:49:59

رضي الله عنه والله لقد صدقت عليها فقالت كذب قال رسول الله صلى الله عليه ما دام هذا يقول صدقت عليه وهي تقول كذا الرسول ليس امامه لانه يقول لاعن بينهما - 00:50:23

وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاعنوا بينهما فقيل لهلال اشهد فشهد اورد الاية وشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب في بعض الروايات ان احد - 00:50:38

الرجال ووضع يده على فيه حتى لا يتعجل في كلمة وان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. لانه الخطورة ان يلعن نفسه معنى هذا انه طرد الطرد والابعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى. فتوضع اليد عليه - 00:51:05

لانه الى ذاك الحد امامه التوبة. لكن بعد ان يأتي بهذه وان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. حينئذ ينتهي كل شيء. نعم. قال فلما كانت الخامسة قيل نعم - 00:51:25

يعني اورد ما في الاية الاية فيها والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم هذه العبارة التي مرت اشهد بالله انني صادق فيما رميت به زوجتي هذه او يسميها ان كانت غائبة وينسبها انها زانية او - 00:51:42

تزني الى اخره واني صادق في ذلك. نعم. قال فلما كانت الخامسة قيل يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة. وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب. ولذلك ايها الاخوة - 00:52:05

كورونا من الفوارق بين الشريعة الاسلامية الغر الخالدة التي لا يفنى على طول الزمان عزها ولا يبلى بكثرة الانفاق كنزها بين القانون الوضعي. القانون الوضعي من وضع البشر من زبد افكارهم. يضعونه اليوم ويغيرونه - 00:52:23

غدا يبدلون ويغيروا. اما شريعة الله الخالد فهي باقية لانها نزلت من لدن حكيم خبير. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ولذلك ترون الفرق بينهم ان من يتحايل على القانون يرى انه خرج عليه - 00:52:43

لكن من يتحايل على الشريعة يجلس بين يدي القاضي فمثلا يحظر شهود زور ويحكم له القاضي في الظاهر لوجود الشهود. ويأكل حق غيره بغير حق. وبباطل هو سيأخذ ذلك الحق - 00:53:03

لكن هناك ضمير. هناك وخزات. هناك الام. هناك جرح يثعب دما من قلبه. تجد ان قلبه يعتصم ربما تستولي عليه رغبة الدنيا وزهرتها ويكون في عنفوان شبابه ولا يفكر بين الحلال والحرام. ولكن عندما تتقدم به السن ويصحو ضميره تجد انه يظل في عذاب وفي شقاء. اذا - 00:53:21

المؤمن دائما الذي ينزل عند حكم الله تجد انه يتألم. ولذلك ماذا قال الله؟ يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لي ما يحييكم. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول. اذا - 00:53:51

ذكر الله سبحانه وتعالى ان هذه الشريعة فيها حياة للقلوب. كما ان في الماء حياة للنبات. ولذلك لماذا سمي الشريعة لان الشريعة في لغة العرب اصلها الطريق الذي يوصلك الى الماء. كلمة شريعة - 00:54:08

طريق يوصلك الينا وانت لماذا تذهب الى الماء لتشرب؟ لتبقي حياتك لتحافظ عليها لتحافظ على حياة الحيوان. ايضا هذه الشريعة اعظم لانها بها تحيا القلوب. فانت تحافظ على حياة روحك وحياة قلبك بهذه الشريعة - 00:54:26

اذا فيها حياة القلوب وبالماء حياة. ماذا على الدان؟ نعم. قال رحمه الله وقال والله لا يعذبني الله عليها. يعني واثق من نفسه ومن صدقه كما لم يجلدني عليها. يعني كما لم يقم علي الحد في هذه الحياة الدنيا. والسبب لانه صادق - 00:54:44

فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. بعد ان وضعت عليه اليد ورأوا عزمه وانه يتفلت وانه مصر اعطي المجال فلعن نفسه. لانه واثق من ذلك. نعم. ثم قيل لها - 00:55:10

اشهدي فشهدت اربعة شهادات بالله انه لمن الكاذبين. يقال فوضعت امرأة يدها على فيها. نعم. فلما كانت الخامسة قيل لها اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة. وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب. ايهما اخف؟ ان تفضحي قومك - 00:55:28

كما تدعين او ان تكون الفضيحة على رؤوس الاشهاد في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون في يوم يتمه وفيه العادل عندما يناقش الناس يوم الجزاء والحساب كلهم على صعيد واحد فيقضى بينهم في - 00:55:52

في تلك الساحات في عرصات القيامة قال رحمه الله فتلكأت قال قال فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا افضح قومي فشهدت الخامسة وان غضب الله عليها ان كانت واحيانا ايها الاخوة هذه قضية الفضيحة او المجاملة - 00:56:12

يتوقع الانسان في البلاء فتعجزون ان الرسول صلى الله عليه وسلم في اخر حياة عمه ابي طالب. الذي وقف مع الدعوة ونافى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودافع عنه - 00:56:33

حاول رسول الله صلى الله عليه وسلم جهد نفسه وبذل ذوب قلبه لعله ينطق بالشهادتين فيقول يا له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فيقول اتريدني اترك دينا؟ ابائي واجدادي - 00:56:50

ينظر اليه. اذا هنا خشي ان يقال ترك دين ابائه واجداده الشرك ومع ذلك اليهودي ايظا انظروا الفرق اليهودي الشاب الصغير الذي كان يضع القاذورات عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظروا الى لطف رسول الله وسماحته وحلمه - 00:57:08

وكيف يؤثر في القلوب؟ فلما فقد تلك الاوساخ استغرب اين ذاك الذي يضع اليهودي؟ فقرأ عليه الباب فسأل عنه فقيل انه مريض فذهب ليزوره. ذهب ليزور ذلك الغلام ابوه موجود - 00:57:30

فاستغل رسول الله صلى الله عليه وسلم المناسب فدعاه في اخر رمق من حياته. وهو على وشك ان يحتضر. دعاه الى الاسلام فناظر الى والده فقال اطع محمدا فاسلم فحمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم انقذه الله سبحانه وتعالى من النار. وبهذا يتحقق عمليا قوله عليه الصلاة والسلام وان احدكم - 00:57:46

لا يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخله يعني قد تجد ان

الانسان يمضي حياته في شقاء وفي عناء يتقلب في المعاصي وفي المنكرات ثم في - 00:58:11
حياته يتوب الى الله توبة نصوحة. فما اعظم ذلك! فيلقى الله سبحانه وتعالى وهو عنه راع. وتجد بعظ الناس يبدأ صالحا ثم تسيطر عليه الحياة الدنيا ويبدأ يغش ويدلس ويؤذي هذا ويسب هذا - 00:58:32
فيأتي في اخريات حياته فيتغير فيأتي بالعكس نعم ولذلك الامور قلب المؤمن بين اصبعين من اصاب الرحمن يقلبهما كيف يشاء ولذلك ينبغي لمؤمن ان يكثر من قول يا مقلب القلوب او يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينه. والله تعالى يقول - 00:58:52
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. يعني هذا في القبر عندما ايحاسب الانسان فتجد ان المؤمن حقا اذا سئل من ربك؟ ربي الله. ما دينك؟ ديني الاسلام؟ يقولها بشجاعة - 00:59:15
ساعة وبفصاحة. من نبيك محمد صلى الله عليه وسلم؟ اما بعد ها ها لا ادري الى اخره قال فشهدت الخامسة فشهدت الخامسة شهدت الخامسة وان غضب الله عليها ان كان من الصادقين - 00:59:35
تفرق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينهما وقضاء لا بيت لها من اجل انهما يتفرقان عن غير طلاق ولا متوفي عنها. طيب نعيد العبارات نوضح ففرق قال ناخذها واحدة واحدة رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما. طيب - 00:59:54
ما معنى فرق؟ بمعنى انه ما امره بالطلاق وان كان جاء في بعض روايات انه طلقها قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن المهم ان الرسول فرق بينهم ما معنى فرق؟ يعني فسخا - 01:00:14
التفريق والفسخ وهذه فرقة ايها الاخوة ابدية. فرقة اللعان لا عودة بعدها. الا ان العلماء تكلموا ولو انه رجع الزوج وبعد اعترف بانه كذب عليها هذه مسألة اخرى فيها خلاف بين اذا اول شيء فرق بينهما يعني فسخ نكاحهم - 01:00:30
ولم يجعلنا ها. قال ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى الا بيت لها. لا بيت لها يعني ليس لها سكنى لان هذه فرقة نهاية يعني ليس لها سكنة كالرجعية وكالخلاف بالنسبة لماذا البائنة الحامل؟ هذه ايضا فيها خلاف الاخير - 01:00:56
اذا هنا ليس لها عليه سكنى وقضى ان لا بيت لها من اجل انهما يتفرقان عن غير طلاق. عن غير طلاق يعني فسخ. ولا متوفى عنها. ولا انه متوفا عنها زوجها اذا حينئذ هذه فرقة وهي فسخ وهي فرقة نسأل الله تعالى - 01:01:19
وما اسوأها من فرقة ونسأل الله تعالى ان يعصم كل مؤمن عن ذلك. وهذا ايها الاخوة امر خطير. ومن هنا ينبغي لكل مؤمنة ان ترى مثل هذا الامر. وان تطلع على ما جاء في باب الملاعنة. وما فيها من دروس ينبغي ان تستفيد منها - 01:01:43
وايضا ان يطلع عليه الرجال ويحفظ السنتهم والا يتسرعوا في قذف المؤمنات العفيفات المحصنات الصالحات فان هذا من اخطر الامور واشنعها واعظمها ظررا عندما يلقى المؤمن ربه قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فصل - 01:02:03
وشروط صحة اللعان ستة المؤلف رحمه الله تعالى لما بين لنا صفة اللعان واورد في ذلك حديث ابي داود وهو من اشمل الادلة واكثرها فيها تفصيلا في هذا الموضوع اراد ان يبين هل هناك شروط - 01:02:27
استخلصت من الاية ومن الاحاديث هل هناك شروط وضوابط مرتبطة باللعان؟ هل للعان شروط؟ نعم قال احدها ان يكون بمحظر من الحاكم او نائبه. اذا الشرط الاول في الملاعنة ان يحضرها - 01:02:47
الحاكم القاضي او من ينيبه القاضي لماذا؟ لان حضور القاضي او نائبه شرط ولماذا كان شرطا لان هو الذي يأمر او يأذن بذلك. هذا توضيح الشرط الاول. نعم. قال ان يكون بمحظر من الحاكم او نائبه - 01:03:08
انه يمين في دعوى فاعتبر فيه امر الحاكم لانه يمين في دعوى هذا الرجل ادعى على المرأة والمرأة اذا هناك متهم وهناك متهم المنكر. اذا هناك مدعي وهناك منكر. فمن الذي يأمر بالشر - 01:03:28
عادة ومن الذي يأمر باليمين هو القاضي الحاكم. فعندما يحصل تحصل دعوة في مجلس القضاء من الذي قولوا لهذا ائت بالبينة ولهذا بعد ذلك احلف هو القاضي وصلى الله عليه وسلم - 01:03:48
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:04:06